

أبو شجاع (63) "شرط وجوب الجمعة سبعة أشياء" كتاب الصلاة

لفضيلة الشيخ مصطفى العدوى 6102 21 82

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام ابو شجاع رحمة الله تعالى عليه وهو الشافعى المذهب فى كتابه غاية الاختصار فصل فى صلاة الجمعة الحديث عن صلاة الجمعة او عن يوم الجمعة له وجوه متعددة منها اولا الكلام عن الجمعة وفضالها - 00:00:45

سواء الكلام على فضل اليوم نفسه او فضل صلاة الجمعة فضل اليوم نفسه او فضل صلاة الجمعة ثم بعد الاعمال التي تعمل يوم الجمعة كذلك ما يتعلق بصلاحة الجمعة من فرضيتها وشرائطها وعلى من تجب - 00:01:15

الى غير ذلك من المتعلقات بالجمعة كان يوم الجمعة وفضالها فرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناهم من بعدهم - 00:01:43

اضل الله عن الجمعة من كانوا قبلنا فهذا يومنا الجمعة واليهود غدا السبت والنصارى بعد غد الاحد فاضل الله الجمعة عن من كانوا قبلنا فنحن الاخرون السابقون اي الاخرون زمانا في الامم لكن السابقون المقصى لهم يوم القيمة قبل الخلائق - 00:02:07

فاما محمد صلى الله عليه وسلم يقضى لها قبل سائر الخلائق لهذا الحديث نحن الاخرون السابقون يوم القيمة. اي السابقون المقصى لهم قبل سائر الخلق يوم القيمة ومن طلائع ذلك ومقدمات ذلك ان الله سبحانه اختار لنا - 00:02:37

يوم الجمعة فاليهود اختاروا السبت والنصارى اختاروا الاحد ونحن اختار الله لنا يوم الجمعة فيه خلق ادم عليه السلام وفيه قبض وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مشفقة من يوم الجمعة - 00:03:04

في يوم الجمعة من خير الايام التي طلعت عليها الشمس الخير الايام التي طلعت عليها الشمس يوم الجمعة من بين ايام الاسبوع ويوم عرفة من بين ايام السنة كما قال العلماء رحمهم الله تعالى - 00:03:28

في فجرها قراءة اختصت بها في كثير من الاحيان وهي قراءة سورة السجدة الف لام ميم في الركعة الاولى من فجرها وفي وفي الركعة الثانية هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا - 00:03:50

وان اجتازى الانسان بغيرها اجزاءت ايضا وان اجتزأ ببعضها اجزاءت ايضا اعني انه اذا قرأ بعض الایات من سورة السجدة وبعض الایات من سورة الانسان اجزأه ذلك لقول الله تعالى فاقرأوا ما تيسر منه - 00:04:13

ولقول النبي صلى الله عليه وسلم وما امرتم به فاتوا منه ما استطعتم. وليس هناك امر فالفسحة اكثرا والله اعلم آن تقييد شيئا ما بالذى اورده المصنف الا انه ايضا لان الكتاب كتاب فقه فكتير من الفضائل لن يتعرض لها المصنف في هذا الكتاب - 00:04:35

ما لزوم بيانها اقول وبالله التوفيق من الشهيد بين الناس حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة فان صلاتكم معروضة علي قالوا كيف تعرض عليك صلاتنا وقد ارمته يا رسول الله - 00:05:02

اي أصبحت ربمما قال صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على الارض ان تأكل اجسام الانبياء هذا الحديث هو الوحيد في بابه فيما علمت الذي يثبت ان الارض لا تأكل اجسام الانبياء - 00:05:33

وفيه ان صلاتنا تعرض على رسول الله وان كان الاخير قد يؤتى له بشواهد لكن التركيز على هذه الجزئية ان الله حرم على الارض ان

تاكال اجساد الانبياء لان الحديث حمل فضيلة للانبياء دون غيرهم - 00:06:00

هناك معارضات له مسل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل ابن ادم يبلى الاعجب زنب فهذا يفيد ان كل ابن ادم يملئ والرسل داخلون فيبني ادم وهم بشر انما انا بشر مثلكم - 00:06:22

فهذا يستثنى اجساد الانبياء فيقول هذا الحديث في سنته رجل يقال له عبد الرحمن بن يزيد عبد الرحمن ابن يزيد هناك راويان كلاهما عبد الرحمن بن يزيد لكن بعد ذلك الاختلاف عبد الرحمن بن يزيد بن جابر - 00:06:40

وعبد الرحمن ابن يزيد ابن تميم فمن هو عبد الرحمن؟ لان واحداً منها ثقة وهو ابن جابر والثاني مجھول وهو ابن تميم المنصوص عليه في كثير من الكتب عبد الرحمن بن يزيد وفي بعضها عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. لكن - 00:07:02

من علماء العلل من يرجح انه عبد الرحمن ابن يزيد ابن تميم المجهول ومن ثم يضاعف الخبر هذا الحديث على اية حال هذا الاشكال الذي فيه وهو الاختلاف في تعيين احد رواته اللي هو الثقة - 00:07:27

الذى يصحح حدیثه ام انه المجهول الذي يضاعف حدیثه لكن الحديث ايضاً يفيد مشروعیة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو من هذا الطريق تأتي ان يوم الجمعة فيها ساعة تستجاب فيها الدعوات - 00:07:45

ما هي وردت رواية ظاهر سندتها السلامه والصحة انها اخر ساعة من يوم الجمعة او انها بعد العصر ويبدو من ظاهره سندتها السلام والصحة لكن العلماء يضاعفون ذلك عفوا علماء العلل يضاعفون ذلك ولذا - 00:08:07

اختلف العلماء في تعيين الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة بعد اتفاقهم على ان هناك ساعة فيها يستجاب الدعاء لكن تعيينها حصل اختلاف طويل فمن العلماء من قال هي ما بين صعود الخطيب الى ان تنقضي الصلاة - 00:08:34

ومن العلماء من قال هي بعد العصر ومنهم من قال اخر ساعة بعد العصر اخر ساعة في اليوم اقوال كثيرة قال الحافظ ابن حجر رحمه الله والذى وقع لي ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:58

علمها ثم انسىها اذ قال اني كنت اعلنتها ثم انسىتها كما انسىتها ليلة القدر اني كنت علمتها علمنتها سمع انسىتها كما انسىتها ليلة القدر وذلك حتى يجتهد الناس في الدعاء طول طولها طيلة هذا اليوم - 00:09:18

الكلام عن الجمعة منذ ان تخرج منها الى ان ينقضى اليوم ويحتاج الى اطالة وكما يقول القائل ما لا يدرك كله لا يترك جل وستأتي بعض المباحث في ثانيا الكلام ان شاء الله - 00:09:41

قال وشروط وجوب الجمعة وشروط وجوب الجمعة سبعة اشياء يقول الاسلام فبلا شك ان الجمعة لا تقبل من كافر اذا صلاتها لان الله قال ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحيطن عملك - 00:09:59

وقال ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون وقال وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة قال الاسلام والبلوغ اما البلوغ فان صلى الصبي فصلاته تصح لكنها لا تجب على الصبي وان كانت - 00:10:25

مستحبة في شأنه وقد كان عمرو بن سلمة يؤم الناس وهو ابن ثمان سنين وكما قال القائل وينشأ ناشي الفتيا منا على ما كان عوده ابوه الاسلام والبلوغ الاسلام والبلوغ - 00:10:56

فلا تجب الجمعة على صبي لم يحترم ولا على فتاة لم تحضر لكن ان شهدت وان شهدتها فان الصلاة ان شاء الله مقبولة وبالله التوفيق قال والعقل فالجمعة لا تجب على المجنون التكاليف الشرعية - 00:11:21

ساقطة عن المجنون كما لا يخفى وهنا يبدو اشكال وهو قوله والحرية فهذا مسir منه الى ان العبد لا تجب عليه جمعة والاخبار الواردة في هذا الباب لا تصح يعني الاخبار التي - 00:11:44

وردت في ان الجمعة لا تصح انها عفوا عن العبد اخبار متكلم في سندتها وهو داخل في الذين امنوا وقد قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاه من يوم الجمعة - 00:12:06

فاسعوا الى ذكر الله وذرروا البيع قال والذكورية والذكورية لان النساء بالاتفاق لا تجب عليهم صلاة الجمعة لكن يصلينها ظهراً ان شهدنا مع الناس صلينا بصلوة الناس يعني ان شهدت المرأة صلاة الجمعة مع الناس صلت بصلوة الناس. اما ان صلت في بيتها

الجمعة ليس بواجب عليها قال والصحة الصحة يعني المريض ايضا تسقط عنه الجمعة. لكن المريض مريضا يحول بينه وبين حضور الجمعة لأن هناك امراض معها يستطاع اتيان المسجد ومن ثم تستطاع الصلاة - 00:13:04

ولذا هنا يلزم بيان معنى قول الله تعالى ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ما الحرج الذي رفعه الله عن الاعمى والمريض ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج - 00:13:32

ما هذا الحرج المرفوع عن هؤلاء هناك اقوال للعلماء في هذا الصدد امسلها ان كل شخص بحسبه فمثلا ليس على الان ما حرج الحرج المرفوع عن الاعمى هو ما يتعلق بالابصار. فمثلا - 00:13:57

اذا مشي الاعمى واصدم كوبا فكسر او وضع يده في شيء على سبيل الخطأ ليس له الطعام امامه وضع يده في الشراب بدلا من الطعام لا يؤخذ. لأن البصر لا يساعدك على الاختيار حينئذ - 00:14:20

ليس على المريض حرج. المريض هناك مريض البدن لكن ليس بمريض اللسان فمريض البدن مثلا الذي كسرت رجله على سبيل المثال او عفوا مريض البدن عموما آما مسؤول عن البصر - 00:14:44

مسؤول عن البصر هو صحيح مريض لا يستطيع الصلاة تسقط عنه الصلاة في المسجد لكن اذا زاغ ببصري يمينا وشمالا يؤخذ على البصر لأن البصر حينئذ لا تعلق له للمرض يمكنه ان يغض بصره. فإذا اطلق البصر للمحرم - 00:15:06

يأسن على اطلاق البصر في المحرم ولا على الاعرج حرج الارج الحرج مرتفعا وفي الجهاد لا يستطيع الكروافر والاقبال والادبار والانقضاض والانقلبات لا يستطيع ذلك في الجهاد الحرج المرفوع عن الاعرج هو ما يتعلق - 00:15:29

بالجهاد لكن اذا كان بذيء اللسان ويشتمن الناس ويقذف المرأة المحصنة ويقذف الرجل المحصن فهو لا يؤخذ فهو لا ليفهم ذلك فهنا قال الصحة الصحة يعني مقابلها المرض الذي يمنعه من الاتيان المسجد - 00:15:50

قال والاستيطان هو الاستيطان يعني يكون مقيما ليس مسافرا ليس بالمسافر انما هو والمقيم انما هو مقيم هذه الشروط ذكرها المصنف ورحمة الله تعالى عليه في هذا الصدد انه يذكر غيره امورا اخر. عندنا هنا الاسلام والبلوغ والعقل والحرية والذكورية والصحة والاستيطان - 00:16:17

طيب اذا كانت هذه الشروط كلها متوفرة لكن اذا ذهبت الى الجمعة هناك عدو يتربص بك لقتلك فهل يتطلب الامن ايضا من الاغتيالات الامن من الفتنة فمن العلماء من يرى ذلك - 00:16:53

ويستدل بن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احصوا لي من تلفظ بالاسلام يعني بینوا لي العدد الذي تلفظ بالاسلام قال ذلك في بعض ازمنته - 00:17:14

فجمعوا له العدد الذي اسلم فقالوا الف وخمسمائة يا رسول الله وقال وتخشى علينا ونحن الف وخمسمائة يقول الصحابي فابتلينا حتى ان الرجل ليصلني في بيته من شدة الخوف قيل ان هذا كان في زمان - 00:17:35

الحجاج بن يوسف الثقفي. كان من الصحابة احيانا من يصلني في بيته من شدة الخوف في زاك الزمان او قالوا كان ذلك في بعض الايام زمان الخندق فمن العلماء من يقول الامن ايضا من العدو يضيفها الى ما ذكر الامن من - 00:17:59

العدو. فمثلا في هناك امن وان الذين في بلاد الروس وفي بلاد آآآ البلاد المجاورة لها بورما وغير ذلك ماذا يصنع اذا كان اذا خرج الى الجمعة سيقتل؟ فيضيف ايضا - 00:18:23

انصر الامان والله تعالى اعلى واعلم والعقل والحرية والذكورية والصحة والاستيطان قلنا ان الحرية فيها نظر لأن الخبر الذي ورد في ان العبد تسقط عنه الجمعة لا يثبت والله اعلم - 00:18:42

اولا هذا القدر قبل ان انتقل الى غيره هل فيه سؤال لاحد اخوانى هل الكفار مخاطبون بفروع الشريعة ام لا هي مسألة خلاف بين الاصوليين فمن العلماء من يقول ان اهل الكفر يخاطبون بفروع الشريعة - 00:19:04

ويستدل بعضهم بقول الله تعالى فلا صدق ولا صلی ولكن كذب وتولى وبقوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في

جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلکكم في سفر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم - [00:19:27](#)
والذين قالوا لا يخاطبون بفروع الشريعة قالوا ان الشرك يحبط كل الاعمال فلا معنى للعمل مع الشرك لا لو صلى في بيته لعذر من عدم اتيان الجمعة يصلى اربعا اذا صلى غير البالغ اماما تجوز صلاته وقد قدمنا ان عمرو بن سلمة - [00:19:48](#)

كان يؤم الناس في الفرائض نعم حكم الاسير لا تجب عليه الجمعة. كيف تجب عليه الجمعة واسير له ان يصلوا لهم ان يتركوا لان امرهم ليس بآيديهم اهل اللائم قال وشريت فعلها ثلاثة - [00:20:14](#)

ان تكون البلد مصرا ان تكون البلد مصر وليس معناها مصر القاهرة انما مصر من الامصار يعني لا تكون صحراء يعني لا تكون يعني عرب رحل ان تكون البلد مصر او قرية - [00:20:33](#)

كما قال ولا نعلم دليلا على ذلك يعني اذا قال لن تكون البلد مصر مدينة مثلا او قرية ما الدليل على ذلك؟ يعني سكان الباادية الذين يقطنون الصحراء وهم فيها ولهم خيامهم المستقرة لمدة ستة اشهر او اقل. مخاطبون - [00:20:54](#)

يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاه من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وهذا يلزم التنويه على امر وهو انه في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة - [00:21:19](#)

لم تكن هناك اية جمعة في المدينة في اي مسجد الا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي كانت فيه الجمعة فقط واول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:37](#)

الجمعة جمعت في مسجدي يقال مسجد يقال له مسجد جواسا بالبحرين وهي بلدة البحرين كانت تطلق على بلاد اسمها الاحساء الان في السعودية وكانت هذه البلاد وما زالت فيها بلدة جواسا وما زال المسجد - [00:21:57](#)

الى الان يعني اسره ما زالت باقية مسجد جواسا بالبحرين فكانت قل انت شرائط فعلها ثلاثة ان تكون البلد مصر او قرية يقول المصري ما فيه حاكم شرعى وحاكم شرطي واسواق للمعاملة - [00:22:16](#)

المصري ما فيه حاكم شرعى وحاكم شرطي واسواق للمعاملة. ما هناك دليل على هذا والشيعة قاتلهم الله كثير منهم يسقطون الجمعة الان يعني فئات كبيرة جدا من الشيعة تسقط الجمعة وتقول ليس هناك امام شرعى - [00:22:39](#)

وكانوا قبل مجيء الایرانيين الخميني وغيره كانوا في كثير من البلاد لا يصلون الجمعة اصلا لعدم وجود الامام الشرعي بزعمهم وجماعات التكفير ايضا هدفهم الله للخير للاسلام الحق ايضا كثير منهم لا يرى صلاة الجمعة - [00:23:04](#)

يقول لك لسنا في بلدة فيها امام فيسقطون الجمعة وان صلوها يصلوها منعزلين عن الناس بحججه ان ائمه المساجد كفار عياذا بالله من هذا الضلال وتسألهما وهذا جدير بس لفترة صغيرة تسألهما لماذا هم كفار - [00:23:28](#)

اليسوا يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويحجون البيت وهذه اصول الاسلام الخمسة قال لانهم يتحاكمون الى الطاغوت طيب زکرنا بالایة يذکرون قول الله تعالى الم ترى الا الذين يزعمون انهم - [00:23:54](#)

امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا به فالسؤال الذي يوجه اليهم قوله تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت الارادة محلها ماذا - [00:24:16](#)

الارادة محلها القلب وهل انت علمت انهم يريدون ذلك؟ او انهم اجبوا على ذلك في يريدون هنا الارادة محلها القلب فانت دفعتم عملا ظاهرا بشيء قلبي العمل الظاهر منهم كما قال الرسول من صلى صلاتنا - [00:24:32](#)

واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له مال المسلم عليهما على المسلم الرسول يقول من صلى صلاتنا وهذا صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم تركتم الظاهر الذي تبني عليه الاحكام واتجهتم الى الباطن الذي لا يعلمه - [00:24:55](#)

الله سبحانه وتعالى هذا بس في لفترة سريعة فقط قال وشرائط فعلها ثلاثة ان تكون البلد مصر او قرية وهذا ايضا فيه نظر يقول المعلق فوجه اشتراط ذلك انه لم ينقل اقامته على عهد رسول الله والخلفاء الراشدين الا كذلك - [00:25:19](#)

ولو جازت في غير ذلك لفعلت نقول كان هناك مسجد رسول الله وكان الناس يجتمعون فيه لاداء صلاة الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان انه يمكن الانفصال بان - [00:25:45](#)

عن ذلك بان سكان البلاد الذين هم رحل قد يأخذه حكم المسافرين لكن على اية حال هذارأي الشافعية ان تكون البلد مصر او قرية وعرف بعض الشرح لمصر التي لها حاكم شرعى وحاكم شرطي واسواق للمعاملة - 00:26:07

والبلد ما فيه بعض ذلك والقرية ما خلت عن الجميع. ليس فيها قسم شرطة ولا كذا يقول قال وان يكون العدد اربعين ان يكون العدد اربعين اشتراط العدد - 00:26:28

اربعين لصلة الجمعة لا نعلم في نصا ثابتا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والخبر الوارد مضت السنة ان في كل اربعين فما فوق ذلك جمعة ضعيف جدا الخبر الذي فيه - 00:26:49

ان السنة مضت على ان كل اربعين على ان كل اربعين فما فوق تلزمهم الجمعة خبر غير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولذا ذهب بعض العلماء - 00:27:08

الى ان الجمعة تنعقد بما تنعقد به الجماعة وقال فريق من العلماء ان الجمعة يكفيها اثنى عشر شخصا قالوا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب فجاءت عير - 00:27:32

فانقض الناس من المسجد وزهبوا لملأقة العير للتجارة لما سمعوا جلban العبر اصوات العبر القادمة ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر شخصا فصلى بهم فقال بعض العلماء لذا - 00:27:59

فاقلل عدد الجمعة اثنى عشر شخصا نقول لهم انهم انقضوا ولم يبق الا عشرون. كيف نقول اقل عدد عشرون؟ انهم انقضوا ولم يبقى الا ستة كيف نلزم الناس بهذه الاعداد؟ فالحاصل - 00:28:20

ان هذا حدث توافقا ما حدث ليس ثم نص يقول ان اقل من اثنى عشر شخصا او اقل من اربعين لا تنعقد بهم الجمعة قال وان يكون الوقت باقيا الوقت باقيا - 00:28:40

يعني في وقت صلاة الجمعة لم ينقض يعني اذا قضي وقت صلاة الجمعة ودخل وقت العصر لا تصلى الجمعة فان خرج الوقت او عدمت الشروط صليت ظهرا قال وفرضها سلامة - 00:28:59

اي فرائض صلاتها خطبتان يقوم فيهما ويجلس بينهما هنا نزاع بين العلماء هل ان الامام خطب خطبة واحدة ان الامام خطب خطبة واحدة هل تبطل الصلاة بذلك او تبطل الخطبة بسبب ذلك لا تبطل الخطبة على التحرير - 00:29:17

فقوله وفرضها وفرضها خطبتان فيه نظر لهذا لانه لم يرد هناك ما يثبت هذه الفرضية ومجرد الفعل ان النبي خطب خطبتين في الجمعة خطب وجلس وقال لا يعني ان الصلاة تبطل او ان الخطبة تصبح باطلة - 00:29:47

لكن يمكننا ان نقال للاسن السنة خطبتان اما ان نجعل ذلك من الفرائض هذا محل نظر قال وان تصلى ركعتين وان تصلى ركعتين في جماعة هذا لا شك فيه لانه - 00:30:12

الجمعة انما هي ركعتان وانما قيلت انها جمعة لان الناس يجتمعون فيها فالمعنى وحده لا يقال انه صلى الجمعة الخلاف شهير في خطبة العيد هل هي خطبتان كخطبة الجمعة وقياسا عليها ام خطبة واحدة - 00:30:33

ويرى الجمهور ومنهم الائمة الاربعة انها تقاس على خطبة الجمعة فتكون خطبة العيد خطبتان تكون خطبة العيد خطبتين هذارأي الجمهور خلافا للمنتشر بين اوساط ما يسمونه الصحوة الاسلامية دخل الامام ولم يوجد الا رجلين في المسجد - 00:30:56

هل يخطب بهم ويصلی بهم او ينتقل الى مسجد اخر هو الاولى التجميع قدر الاستطاعة لكن ان كان الامام راتبا وهناك جماعة مقامة في هذا المسجد لا يترکه من يصلی فيه - 00:31:23

يسأل عن شيء وهو القاء الخطيب السلام على الناس اذا صعد الخطيب المنبر يعني هل ينس اذا صعد الخطيب المنبر ان يقول للناس السلام عليكم انت يعني ماذا ترى ايه؟ الا وهو التشهد - 00:31:39

حق المسلم على المسلم خمس اذا لقيه فليسلم عليه نعم بعض الاحاديث المرفوعة فيها نظر لكن ثبت ايضا عن ابي بكر وعمر انهم كانوا اذا صعد المنبر سلما فمع العمومات الله يبارك فيكم. قال - 00:32:04

وهيئاتها اربع اربع خصال يعني الكلام المتعلق بالسنن اربع خصال الغسل السؤال المطروح هل غسل الجمعة واجب او مستحب القول

الشهير الذي عليه الجمهور انه مستحب وقد ورد حديث لفظه - 00:32:22

غسل الجمعة واجب على كل محتمل فقال بعض العلماء كيف تردون هذا الخبر وهو ثابت في الصحيح غسل الجمعة واجب على كل محتمل باحاديث اخر اضعف منه سند فكان جواب الجمهور ان كلمة واجب في هذا الحديث - 00:32:50

ليست هي الواجب الاصطلاحي عند الاصوليين الذين يقسمون الاحكام الى خمسة واجب ومستحب ومحرم ومباح ومكروه انما واجب بمعنى حق. قالوا ومن الدليل على استحبابها ان نعيش قالت كان الناس مهنة انفسهم - 00:33:14

وكانوا يأتون الجمعة ولهم رواية فقيل لهم لو اغتسلتم فالشخص القول في مسألة غسل الجمعة هل هو واجب او ليس بواجب وان كان واجبا فهل يجب على الرجال والنساء ام يجب على الرجال فقط - 00:33:36

وان يجب على الرجال الذين يشهدون الجمعة ام على عموم الرجال وان كانوا لن يشهدوا الجمعة لعدم فاقول وبالله التوفيق ذهب قلة من اهل العلم قلة الى وجوب غسل الجمعة ومستدلين بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:58

غسل الجمعة واجب على كل محتمل فقالوا لها هو الرسول يقول غسل الجمعة واجب الا واستدلوا ايضا بحديث في حق على كل مسلم ان يغسل جسده في كل سبعة ايام يوما - 00:34:23

اما الجمهور فقالوا غسل الجمعة مستحب وقالوا لم يكن هذا الواجب الذي قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب لم يكن من المراتب الاصطلاحية التي عليها الاصوليون الان. فالاصوليون يقولون - 00:34:46

الاحكام خمسة اذا سألت عن حكم الشرب قائما مثلا انت في خمس خيارات تقول واجب محظوظ مكروه مستحب مباح. هذه الاحكام الخمسة فقالوا انها ان كلمة واجب من رسول الله ليس معناها الواجب الاصطلاحي - 00:35:08

الذى يأثم تاركه ويثاب فاعله انما واجب بمعنى حق واستدل بعضهم على ذلك بان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا توضاً احدكم في بيته ثم ذهب الى المسجد فجلس صلى فصل ما كتب الله له ان يصلي - 00:35:34

واستمع وانصرت وشهد الصلاة مع الامام غفر له ما بينه وبين الجمعة التي تليها. فصدر الحديث بقول من توضاً في بيته الا ان هناك اشكال اعتبرى هذا الحديث وهو انه ورد بلفظ اخر اذا اغتسل احدكم - 00:35:58

في بيته يستدل ايضا بحديث في سند ضعف من توضاً يوم الجمعة فيها ونعمة ومن اغتسل فالغسل افضل استدلوا بحديث كانت الناس لهم رواية او كان الناس مهنة انفسهم يعني يشتغلوا بآيديهم - 00:36:18

فيأتون الجمعة ولهم رواية فقيل لهم لو اغتسلتم فقوله لو اغتسلتم هذا عن القول بوجوب غسل الجمعة من عدمه هذا فرأى الجمهور هو استحباب غسل الجمعة - 00:36:39

واستحبابها لمن اتى الجمعة تحبها لمن اتى الجمعة على الصحيح لقولها لو اغتسلتم هذا وبالله التوفيق اما عن الاسئلة التي معنا يسأل عن حديث من ترك صلاة جمعته هنا انطبع الله على قلبه - 00:37:02

صححه عدد من اهل العلم هل لا تجب الجمعة لاهل الخيام من العلماء من لم يجعلها لانها يعني اذا كانوا متنقلين ويقول انه لم ينقل ان الرسول امر اهل البوادي في زمانه بصلة الجمعة هذه حجتهم - 00:37:23

حديث من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب اهله وليس احسن ثيابه لفظت وليس احسن ثيابي فيها نظر لكن يشهد لها حديث امر رسول الله لو اخذت هذه فتجملت بها للوفود والاعياد وفي بعض روایات الجمعة - 00:37:43